

قراءة سريعة في مذكرات السفير قاسم عسكر جبران « قصة حياة وتاريخ وطن » .. الحلقة الرابعة .. رحلات في السلك الدبلوماسي ومؤشرات فشل مشروع إعلان وحدة ٢٢ مايو

يكتبها اللواء الركن / علي ناجي عبيد :

رحلات في السلك الدبلوماسي

سياخذنا معه كاتب المذكرات السفير قاسم عسكر في المحطة الثالثة في خمس رحلات بشكل أخاذ بتفاصيل متنوعة بين العمل الدبلوماسي / السياسي الفذ والمغامرات المحسوبة وغير المحسوبة يقدمها كشهادة للتاريخ بأمانة وتجارب وقعت ، منها الإيجابي ومنها السلبي للأجيال لدولة بنت تجربة فريدة في الوطن العربي أصبحت في ذمة التاريخ وبنفس الوقت في ذمة صانعيها ومعاصريها وها هو يبصر ذمته عاقدا العزم على المزيد في مجلد ثان في المستقبل القريب.

مساهمتي في هذه القراءة السريعة هي جزء من تربة الذمة كوننا من المشاركين في بعض منها وفي البعض الآخر إما شهود عيان أو معاصرين فاتنا منها ما فات وهو يدركنا به في مذكراته الغنية والثرية إنني أشد هم القارئ من المشاركين والمعاصرين لهذه الأحداث إلى الإسهام في استكمالها كل من مكانه وكذلك المعاصرين كي تكتمل الصورة عن تلك التجربة الفذة التي لن تتكرر إلا بصور أخرى في حالة الإستفادة من خبراتها بتطوير الإيجابي وتجنب السلبي منها في سبيل صنع مستقبل مشرق لأجيال المستقبل .

الرحلات الخمس الأولى .. العمل الدبلوماسي في جمهورية العراق للفترة من 1981-1985م. كلها توتر وحروب ومغامرات تصلح لأن تخرج في فيلم مغامرات أو مسلسل تلفزيوني مثير.

أورد السفير رواية عن مقتل الدكتور العراقي رشدي اللاجئ السياسي في عدن من قبل موظفي السفارة العراقية وإقتحام السفارة العراقية أترك أيها القارئ للإطلاع عليها من نفس المذكرات وهي صحيحة ما عدى جزئية منها وهي إقتحام السفارة بتعليمات من علي عنتر وما اطلعت عليه أنه أثناء حصار السفارة من قبل قوات أمن الدولة في جو متوتر أطلقت النار بشكل غير متعمد من قبل أحد أفراد القوة المحاصرة تبعها زخات من قبل المحاصرين بشكل آلي ولم تكن نية لإطلاق النار قبل الإقتحام فقد

كانت تحضر طريقة كيميائية محلية بإحراق جونية بسباس ورميها إلى داخل السفارة لترغم موظفيها على الخروج وتسليم القنصل فسبقها إطلاق النار غير المتعمد ثم إقتحامها، ولقد كان علي عنتر من أشد المستنكرين لإطلاق النار على السفارة وتحمل مسؤوليتها بشجاعة وزير أمن الدولة محسن إذ لم يأمر بالتحقيق حول خطأ إطلاق النار وتحميل المسؤولية الجندی الذي أطلق النار عن طريق الخطأ وقائد الوحدة المحاصرة في ظل توتر في المكتب السياسي حول قضايا أخرى مثل تشكيل دائرة الإستطلاع السياسي وغيره من المسائل التي كان البعض يدفع بها لإستثمارها الشخصي.

تعيين رئيسا للبعثة الدبلوماسية في العراق في ظل توتر العلاقات بين عدن وبغداد لأسباب عديدة ومع ذلك حظي بالتقدير كأفضل دبلوماسي عربي في بغداد سترى ذلك في سفر الرحلات الخمس أيها القارئ الكريم وهذه لعمرى من أغرب المفارقات.

الرحلة الثانية: رحلة العودة إلى الوطن للعمل في ديوان الوزارة ليصفها بـ أحران وإصرار مواقف مؤلمة من أحداث 1986م كثيرة هي الروايات عن تلك الأحداث المؤسفة لكن ستجد هنا الجديد منها الذي ظل مخفيا لسنوات وها هو يفصح عنها لا بهدف إثارة المواجه ولكن كعبر للإتعاض بها وتجنب مأسيتها.

الرحلة الثالثة: سفير لدى جمهورية الجزائر وبعض الدول الإفريقية وفي هذه الرحلة يأخذنا بمعينه إلى عديد من المواقع والمحطات في هذا العالم ومنها:

1..التحولات العالمية وأثر سقوط الإتحاد السوفيتي على الدول الإشتراكية ولا شك هنا أن نضيف أثر ذلك على الدول ذات التوجه الإشتراكي ومنها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وكل العالم كما أورد في متن مذكراته.

2..محاولات مواجهة الإنهيار.



- ٨..الوضع الدبلوماسي والسياسي للدولتين.
- ٩..المواقف المحلية.
- ١٠..المواقف العربية.
- ١١..المواقف الإقليمية والدولية.
- ١٢..إعلان سقوط الجنوب والوحدة في 7/7/1994م.
- الرحلة الخامسة:
- 1- 17 يوما في قبضة الإرهاب وهنا شر البلية ما يضحك.
- 2- صدور حكم الإعدام على القيادات السياسية الجنوبية الـ 16 قياديا.
- عزيزي القارئ لا أتقل عليك كثيرا في قراءتي السريعة هذه للمذكرات التي تتحدث عن نفسها فإن كنت مؤرخا أو مهتما بالتاريخ فستجد ضالته هنا وإن كنت محلا لأحداث التاريخ المعاصر في جمهورية اليمن الديمقراطية فهنا تجد غايتك وإن كنت تقرا للإطلاع أو حتى لمجرد التسلية ففيها مبتغاك.

وإلى اللقاء في الحلقة القادمة بعونه تعالى.

3. التنظيمات
- الإرهابية في اليمن والجزائر.
- 4..التنظيمات الإرهابية في اليمن.
- 5..التنظيمات الإرهابية في الجزائر...وهنا سترى كيف حل ضيفا مع سفير سلطنة عمان لدى الجماعة الإرهابية في الجزائر وستقع على مصداقية المثل العربي) شر البلية ما يضحك) كيف انفجروا بالضحك في أحلك ظروف الأسر مما أبهر الإرهابيين ثم جعلهم ينفجرون ضحكا.
- وإلى الرحلة الرابعة التي ضمت في طياتها العناوين التالية:
- ١..مؤشرات فشل مشروع إعلان وحدة 22 مايو 1990م.
- ٢..تصاعد الأزمة في المؤسستين العسكريتين.
- ٣..الوضع الأمني والإغتيالات السياسية.
- ٤..تصاعد الصراع السياسي والدستوري.
- ٥..وثيقة العهد والإتفاق.
- ٦..إعلان فتوى التكفير لشعب الجنوب.
- ٧..إعلان الحرب على الجنوب في 27 إبريل 1994م.

إعلان المناقصة رقم (١٢) لسنة ٢٠٢٤م

تعلن مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية (ميناء عدن) عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (12) لسنة 2024م، والخاصة بمشروع استكمال أعمال السقيفتين 1 و 2 في الإدارة العامة للأرصفة والساحات، تمويل ذاتي.

- 3 - صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
- 4 - صورة من شهادة مزاولة المهنة سارية المفعول.
- 5 - صورة من السجل التجاري ساري المفعول + صورة من شهادات التسجيل والتصنيف.
- 6 - الالتزام بتوفير بطائق الأصل غير منتهية.
- فترة سريان العطاء (90) يوماً اعتباراً من يوم فتح المظاريف.
- يجب تقديم العطاءات الى الإدارة العامة للمخازن والمشتريات والمناقصات والمزايدات (مديرة إدارة المناقصات والمزايدات).
- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو يوم: الأثنين الساعة (11:00 صباحاً) الموافق 30 / 12 / 2024م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.
- سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة (في مكتب مدير عام المخازن والمشتريات والمناقصات بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم).
- يمكن للراغبين المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام الرسمي للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (24) يوماً من تاريخ نشر أول إعلان عن طريق زيارة موقعنا الإلكتروني: (www.portofaden.net)

فعلى الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي: مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية (ميناء عدن) - المركز الرئيسي - بجانب فندق الهلال - م/التواهي - محافظة عدن / الإدارة العامة للمخازن والمشتريات والمناقصات - مدير إدارة المناقصات والمزايدات
تلفون : 967200168 + - تليفاكس: 967201541 +
لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (100,000) ريال يمني لا يرد.

آخر موعد لبيع الوثائق هو يوم: الخميس الموافق 26 / 12 / 2024م. يقدم العطاء من أصل ونسختين في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد أعلاه ومكتوب أسم الجهة والمشروع ورقم عملية الشراء وأسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية:-

- 1 - ضمان بنكي غير مشروط وغير قابل للإلغاء بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع وقدره (1,830 دولار أمريكي) صالح لمدة (120 يوماً) من تاريخ فتح المظاريف أو شيك مقبول الدفع صادر من بنك معتمد من قبل البنك المركزي اليمني.
- 2 - صورة من شهادة ضريبة المبيعات سارية المفعول + البطاقة الضريبية سارية المفعول.